المصدر: الاهـرام
التاريخ: ٣ سبتمبر ١٩٩٦

ليبيد يدافع عن اتفاق الشيشان فى الكرملين
تجدد الشكوك حول الحالة الصحية ليلتسين

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - فيما وصف بانه الجانب الشاق من أجل وضع اتفاق السلام فى الشيشان موضع التنفيذ اجتمع الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى الروسى امس مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين لنيل دعمه للخطة، فى الوقت الذى اثيرت فيه الشكوك حول تأييد الكرملين للاتفاق الذى توصل إليه ليبيد مع قادة المقاومة الشيشانية يوم السبت الماضى.

وكان تشيرنوميردين قد أعلن ترحيبه الحذر بالاتفاق لكنه أشار إلى انه لم يطلع على الوثيقة النهائية، وبرغم ذلك فقد أكد اقتناعه بأن الوثيقة تسير فى الاتجاه الصحيح.

وفى غضون ذلك لم تظهر بوادر لاحتمال اجتماع الرئيس الروسى بوريس يلتسين بليبيد، حيث أكد المتحدث باسم الرئيس أن يلتسين لايزال يقضى فترة راحة، مضيفا أنه لا يستطيع أن يؤكد ما إذا كان قد تقرر عقد اجتماع بين يلتسين وليبيد.

وفى الوقت ذاته تجددت الشكوك حول الحالة الصحية ليلتسين، حيث نقلت وكالة «إيتارتاس» عن مصدر مسئول فى الكرملين أن الرئيس أجرى سلسلة من الفحوصات الطبية وأنه بحاجة للراحة

وكان يلتسين قد ظل بمنأى عن ليبيد طوال مفاوضات السلام فى المنطقة، كما رفض جميع طلبات مبعوثه الخاص للاجتماع به، مكتفيا بتلقى تقارير خطية عما أحرزه من تقدم.

كما أثار يلتسين الشكوك حول اتفاق السلام فى الشيشان حيث نقل عنه قوله عقب توقيع الاتفاق انه يحتاج إلى مزيد من الدراسة وأنه ينتظر تقريرا مفصلا من ليبيد لكى يتمكن خبراء الحكومة من دراسته.

ويذكر أن اتفاق السلام الذى وقعه ليبيد وأصلان مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية لا يستجيب لمطالب المقاومة فى الاستقلال عن موسكو أو ينص على كيفية اتخاذ قرار بشأن سيادة الشيشان، وينص فقط على تشكيل لجنة مشتركة بحلول أول أكتوبر القادم لمكافحة الجريمة وإعادة بناء الاقتصاد الشيشانى.

من ناحية أخرى تفجر خلاف فى صفوف المقاومة الشيشانية بسبب مطالبة بعض الأجنحة بإقامة احتفال كبير ومسيرة جماهيرية فى السادس من سبتمبر الحالى للاحتفال بذكرى إعلان جوهر دودايف زعيم الشيشان السابق استقلال البلاد.

ويرفض المعتدلون فى صفوف المقاومة إقامة الاحتفال لتجنب استفزاز مشاعر روسيا ولتفويت الفرصة على القوى الروسية المعارضة لاتفاق السلام مع المقاومة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية